وقوله اذ لو لم يجب له هذه ٥ ١١
الصفات الخ بين بهذا الكلام وجه
استلزام استغناؤه تعالى لهذه
الصفات وذلك يلزم منه ثبوت
الحاجة لو انتفى واحد من تلك الصفات
اما الوجود والقدم والبقاء والمخالفة
للحوادث ولحد جزئ معنى القيام ٥
بالنفس وهو الاستغناء عن المخصص
فلا يخفى عليك بعد ان وصلت الى
هذا الموضع ان نفى كل واحد من هذه
الصفات الخمس يستلزم الحدوث وقد
عرفت مما سبق ان كل حادث مفتقر
الى محدث سواه ويتعالى عن ذلك من
وجد له الغنا المطلق عن كل ماسواه
فقولنا فى اصل العقيدة لكان محتاجا

الى

الى المحدث استدلال على وجوب هذه
الصفات الخمس له تعالى وقولنا او ١٢
المحل استدلال على وجوب الجزئ
الثانى فى معنى القيام بالنفس وهو
الاستغناء عن المحل وقولنا او من يدفع
عنه هذه النقائص استدلال على وجوب
التنزه عن النقائص الذى يدخل فيه وجوب
السمع له تعالى والبصر والكلام
ويوخذ منه تنزهه تعالى
عن الاغراض فى افعاله واحكامه
والا لزم افتقاره تعالى الى ما يحصل
غرضه كيف وهو جل وعلا الغنى
عن كل ماسواه وكذا يوخذ
منه ايضا انه لا يجب عليه تعالى
فعل شئ من الممكنات ولا تركه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)